**متوسطة:**مسعي أحمد بلقاسم **المستوى**:رابعة متوسط

**ملخص البلاغة:**

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام هي :

**علم المعاني** : ويدرس ما يتعلق بالأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي وأغراضهما .

**علم البيـــان** : ويدرس ما يتعلق بالصور البيانية كالتشبيه الاستعارة والمجاز والكناية.

**علم البديـع**: ويدرس المحسنات البديعية اللفظية كالجناس والسجع والاقتباس، والمحسنات البديعية المعنوية كالطباق والمقابلة

**أولا : علم المعاني**

.**1-الأساليب الكتابية :** الأسلوب له معنيان :

**1- معنى بلاغي :** وينقسم إلى : أسلوب خبري ، وأسلوب إنشائي .

**2- معنى كتابي :(**ونقول **:طبيعة النّص)** وهو طريقة الكتابة التي يلتزمها صاحب النص في نصه , وهو ثلاثة أنواع :

**الأسلوب العلمي:** وهو طريقة الكتابة التي يلتزم بها الكاتب بالدقة والوضوح ونقل الحقيقة كما هي بعيدا عن الخيال الأدبي والجمال الفني وباستعمال مصطلحات علمية.

**2- الأسلوب الأدبي:** وهو طريقة الكتابة التي يعتني فيها صاحبها بالخيال الواسع والعاطفة الجياشة والصور البيانية والبعد الخيالي والألفاظ الأدبية الجميلة .

**3- الأسلوب العلمي المتأدب:** يتناول موضوعا علميا بمصطلحات علمية ولكن يهتم الكاتب فيه بجمال الأسلوب واستعمال الصور البيانية والمحسنات البديعية بكثرة .

**الأسلوب الخبري والإنشائي :**

**الأسلوب الخبري:** وهو كل كلام يحتمل الصدق أو الكذب.مثل : راجعت دروسي .

**الأسلوب الإنشائي:** وهو كل كلام لا يحتمل الصدق أو الكذب مثل : انتبه / لا تتكاسل / من أنت ؟

أنواعه الإنشائي(**الطلبي**) : الأمر – النهي – الاستفهام – النداء – التمني..الإنشائي(**غير** **الطلبي**): التعجب – القسم – الترجي.

**أغراضه البلاغية:**النصح والتوجيه,الدعاء ,الاستعطاف,التعظيم,التحقير,المدح,التوبيخ,التعجب,التحسر,السخط ,العتاب,الاستنكار ,الالتماس.....

**ثانيا :علم البيان**

**الصور البيانية:** (التشبيه ، الاستعارة ، المجاز، الكناية )

**التشبيه :** و هو تمثيل شيء بشيء آخر لوجود صفة أو أكثر مشتركة بينهما .

**وأركانه هي** : المشبه والمشبه به وأداة التشبيه ووجه الشبه .مثل :

\*علي كالأسد في الشجاعة . تشبيه **تام** (**مفصل** ,**مرسل**)

\*علي كالأسد . تشبيه **مجمل**

\* علي أسد . تشبيه **بليغ**

**أثره :**يقوي المعنى ويزيده وضوحا وتأثيرا ,وينقله من الصورة المجردة إلى الصورة المحسوسة.

ا**لاستعارة :** وهي تشبيه حذف أحد طرفيه المشبه أو المشبه به. **وهي نوعان**:

**1-استعارة تصريحيه**: إذا ذكر و صرح بالمشبه به و حذف المشبه .تشرق عروس النهار: أصلها تشرق الشمس كالعروس .  **الاستعارة التصريحية = مجاز لغوي+ مشبه به**

**2-استعارة مكنيـــــة**: إذا حذف المشبه به مع ترك لازمة من لوازمه أو كنية من كناياته. **مثل** نطق الكتاب: أصلها نطق الكتاب مثل الإنسان **الاستعارة المكنية = مجاز لغوي+ مشبه**

كيفية شرح الاستعارة:قال تعالى على لسان زكريا:

ربِّ إنّي وهن العظم منّي واشتعل الرّأس شيبًا. (شبه الرّأس بالوقود ثمّ حذف المشبّه به, ورُمز إليه بشيء من لوازمه وهو(اشتعل ) على سبيل الاستعارة المكنية .

**أثر الاستعارة:** تقوية المعنى وتأكيده بتجسيده في صورة حسية ملموسة  **.**

**الحقيقة والمجاز :**

**التعبير الحقيقي:** هو استعمال اللفظ فيما وضع له أصلا مثل :ابتسمت البنت . انتصر الشعب الجزائري . **1**

**التعبير المجازي**: هو استعمال اللفظ في غير المعنى الذي وضع له مثل : ابتسمت الطبيعة .

**المجاز المرسل :** هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له أصلا لعلاقة غير المشابهة ومن أبرز علاقاته :

\*السبيبّة- \*المسبيبة\* الكليّة\*الجزئية\*اعتبار ماكان \* اعتبار ما سيكون\* المكانية(المحليّة)\* الآليّة.

\* **المكانية** (**المحليّة**): ركبت البحر (ذكر المكان وكان يقصد ما فيه أي السفينة) .

\* **الجزئية**: ألقى الخطيب كلمة أبهرت السامعين (ذكر الجزء –الكلمة –وقصد به الكل –كلام أو خطبة)

**أثره**:تقوية المعنى وتأكيده وتجسيده والإسهام في إيجاز الكلام.

**الكناية :** تعبير لا يقصد منه المعنى الحقيقي ,وإنّما يُراد به معنى ملازم للمعنى الحقيقي.(معنى ظاهر +معنى خفي) وهي ثلاثة أنواع:

1-  **كناية صفة:** جاء يلوح بغصن الزيتون .كناية عن **صفة** السلام.

2- **كناية عن موصوف: بنت البحر,كناية عن موصوف هو السفينة.**

3**- كناية عن نسبة:** في ثوبك أسدٌ,كناية عن **نسبة** الشّجاعة إليك.

**أثر الكناية:**تقوية المعنى وتجسيده في صورة محسوسة مصحوبا بالدليل.

**ثالثا:علم البديع**

**علم البديع :** علم يدرس الجماليات الفنية سواء اللفظية أو المعنوية .

**1)المحسنات البديعية اللّفظية**

**1-السجع :** وهو انتهاء الجمل بنفس الفاصلة أي بنفس الحرف( يوجد في النثر ولا يوجد في الشّعر) **مثل** : - العلم صيد والكتابة قيد . الحر إذا وعد وفى ، وإذا أعان كفى ،وإذا ملك عفى .

**أثره:** يضفيجرسا موسيقيا تطرب له الأذن**.**

**2-الاقتباس :** وهو أن يأخذ الأديب من القرآن الكريم أو الحديث الشريف لفظا أو معنى.

قال الشاعر :

كان الذي خفت أن يكونا إنا إلى الله راجعونا

**أثره:** تثبيث الكلام و ترتيب الايقاع.

**3**-**التضمين** :وهو أن يضمّن الأديب شيئا من شعر غيره لفظا أو معنى.

**4-الجناس :** وهو توافق كلمتين في الشكل واختلافهما في المعنى؛ **وهو نوعان:**

**\* جناس تام :** وهو تشابه كلمتين في كل شيء( في نوع الحروف وعددها

وترتيبها وشكلها) واختلافهما في المعنى مثل : صليت **المغرب** **بالمغرب** '

**\* جناس ناقص :** وهو أن تختلف الكلمتان في الشكل أو في عدد الحروف ، أو في نوعها ، أو في ترتيبها

مثل : تقهر / تنهر. **أثره**:يضفي على التعبير خفة وتأثير.

**2)المحسنات البديعية المعنوية**

**1-الطباق :** وهو الجمع بين الكلمة وضدها، أو بين الكلمة ونفيها وهو نوعان :

\*  **طباق إيجاب :** وهو الجمع بين الكلمة وضدها مثل :

الخير≠ الشر ، الليل≠ النهار...الخ .

\* **طباق سلب :** وهو الجمع بين الكلمة وضدها مثل :

مبالاة ≠ لامبالاة . كتب ≠ لم يكتب. مجتهد ≠ ليس مجتهدا.**أثره:** يزيد المعنى جمالاً وقوة بأضدادها تعرف الأشياء.

**2- المقابلة :**هو أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ثمّ يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب .

مثل : العلم نور والجهل ظلام ، في التأني الّسلامة وفي العجلة الندامة .

**أثرها:** تؤكد المقابلة المعنى و تعطي الأسلوب عذوبة و وقعا طيبا .

**ملاحظة**

**تنقسم النصوص الأدبية إلى نوعين** : نصوص نثرية ونصوص شعرية.

\***النصوص النثرية :** المقال--الخطبة –الوصية- الرسالة- سيرة-القصة- الأقصوصة- المسرحية-الأسطورة ....

**\*النصوص الشعرية:**شعرعمودي - شعر حرّ.

**لغتنا إبداع وإمتاع**

**2**